

Source: **Alousbouea**

Date: 03.04.2017 Page: 15

Size: 72 cm2



## الجيش الإسباني في توجس شديد الصين تخطط لبناء عسكري لبناء السفن الحربية في طنجة

أسر مصدر دبلوماسي لـ «الأسبوع» أن الجيش الإسباني توجس من ورقة سرية تؤكد عزم الصين بناء ميناء عسكري على الأطلسي، في جهة طنجة المغربية، لتقديم المساعدة التقنية لكل السفن الحربية والفرقاطات المارة بمضيق جبل طارق، وقد يتحول الميناء على المدى المتوسط لبناء السفن، لأن الأداء التقني لهذه المنشأة يسمح بذلك.

وترغب بكين في خدمة السفن غير التقليدية بهذه المنطقة الحساسة من العالم، ولن يجد المغرب مانعا من تسليم الحليف الصيني مثل هذه الفرصة، حسب تعبير المصدر دائما.

من جهة ثانية، أكد معهد «وليام أند ماري» ومركز «بيو» الدولي في «نقطته الثالثة»، من خلال تقرير شامل عن التزام الصين في إفريقيا، أن «يكين قررت الانتقال من الاستثمار في المواد الأولية إلى الصناعة، وأن الصناعة الحربية التي تجد رغبة شديدة من المملكة المغربية، هي رهان تحت التدقيق والفحص في دوائر الحزب الشيوعي الحاكم والجيش الصيني».

وأبدى أوباما، الرئيس الأمريكي السابق، معارضة قوية لأي مشروع من هذا النوع في المنطقة، دافعا عن «النااتو»، وتجد مثل هذا المشاريع معارضة شديدة من الإدارة الجديدة لترامب.

وسيكون المشروع في كل الأحوال، فرصة لتوسيع عسكري صيني يربك احتواء ترامب لبكين، لكن المغرب لن يقبل الدخول في مشاريع صدامية قد تعصف بموقعه.

وترى الصين أن الفرصة مواتية لتطوير «الخدمة التقنية» للسفن العسكرية التقليدية وغير التقليدية المارة بجبل طارق انطلاقا من جهة طنجة.